

# النقاط الطبية أهداف عسكرية في إدلب

10 شباط 2018



شبكة أمان  
AMAN NETWORK

## أهم التطورات الحاصلة في محافظة إدلب:

لم تتوقف حملات استهداف البنى التحتية في محافظة إدلب من قبل القوى المختلفة على الأرض دون وجود أي رادع يُذكر من قبل أي طرف، حيث في الفترة الأخيرة ومع تصاعد المعارك وامتدادها من ريف حماة الشمالي إلى ريف إدلب الجنوبي، حيث بدأ الاستهداف يطال النقاط الطبية بشكل مكثف في مختلف أنحاء ريف إدلب، إذ استهدف عشرة مشافي ومراكز طبية في المنطقة.

يلخص الجدول النقاط الطبية التي تم استهدافها، مع تاريخ الاستهداف، مع الدمار الناتج عن الاستهداف.

المنطقة	النقطة الطبية الاستهدفة	عدد مرّات الاستهداف وتاريخه	الدمار الناتج عن الاستهداف
جرجاز	مركز القدس الطبي	2018/01/27 تم استهدافه ثلاث مرّات	دمار قسم كبير من المركز فيما يتعلّق بالبناء.
لتح	المركز الصحي	2018/01/30 تم استهدافه ثلاث مرّات	دمار كامل لقسم العيادات الخارجية وخروجها عن الخدمة بشكل كامل بما فيها من معدّات وأجهزة طبية، كما تعرّضت الأقسام الأخرى في المركز لدمار جزئي وأضرار في التجهيزات والبناء والمعدّات الطبية.
المتمانعة	النقطة الطبية حنين	2018/01/28 تم الاستهداف مرّة واحدة	سبّب دماراً شبه كامل للمعدّات والأجهزة الطبية الموجودة في النقطة، كما تعرّض قسم كبير للبناء للهدم من شدة القصف على النقطة.
كفرنبل	مشفى أورينت	2018/02/05 تم استهدافه مرّة واحدة	تعرّضت غرفة الإنعاش وغرفة العناية المركّزة للدمار بشكل كامل بما فيها من أجهزة ومعدّات طبية، لكن دون وقوع أي ضحايا في هذا القسم لأنه كان خالياً من المرضى. الأقسام الخارجية للمشفى: تعرّضت إحدى سيارات الإسعاف، بالإضافة لمولّدات كهرباء عدد 2/ للتدمير أيضاً.

دمار قسم واسع من المشفى بما في ذلك الغرف المطلة على المدخل، وما تحويه هذه الغرف من أجهزة ومعدات طبية وحواض أطفال. إصابة البعض من الطاقم الطبي.	2018/01/03 تم الاستهداف مرة واحدة	مشفى السلام	معرة النعمان
تعرض 5 أفراد من الكادر الطبي للمشفى للإصابة. تم تدمير خزّان الوقود الرئيسي في المشفى، بالإضافة إلى خروج قسم الحواض والإسعاف عن الخدمة تماماً. تعرضت عدّة آليات وسيارات إسعاف في المشفى للاحتراق. كما تعرضت البنية التحتية في المشفى للدمار (أبنية - تجهيزات - معدات طبية)، والخروج عن الخدمة.	2018/02/04 تم استهدافه أربع مرات	مشفى معرة النعمان المركزي	
دمار قسم من المركز	2018/02/05 تم الاستهداف مرة واحدة	المركز الصحي	مردوخ
دمار كامل في البناء بما فيه من غرف التبريد وحافظات الدم، إضافة لمولدات الكهرباء وخزّان الوقود. سيارة الإسعاف، وسيّارات الكادر الطبي أيضاً لأضرار كبيرة.	2018/02/01 تعرض للاستهداف خمس مرّات	بنك الدم	سراقب
تعرض البناء لدمار كبير. تعرضت الأجهزة الطبية الموجودة في المركز للضرر الكبير.	2018/02/05 تعرض للاستهداف مرة واحدة	المركز الصحي	
دمار غرفة العمليات في المشفى بالكامل بما تحويه من أجهزة ومعدات طبية. وتعرضت غرف الإنعاش وغرف العناية المركزة أيضاً للدمار والخروج عن الخدمة بشكل كامل. عدد من سيارات الإسعاف التابعة للمشفى تعرضت للضرر والاحتراق والخروج عن الخدمة. إصابة الطاقم الطبي.	2018/01/29 تعرض للاستهداف مرتين	مشفى الاحسان	

### النتائج المترتبة على استهداف النقاط الطبيّة:

1. إن هذا الاستهداف للمشافي والمراكز الصحيّة سيؤدّي إلى حرمان المدنيين من الخدمات الطبيّة الضرورية، ومن المعالجة الطبيّة، خاصة تحت الظروف القاسية الحالية من الاستهداف المستمرّ، ممّا يعني ارتفاعاً أكبر في عدد الضحايا والمرضى.
2. قد يضطرّ المرضى أو المصابون للجوء إلى المناطق الأخرى لتلقّي قسط من العلاج، ممّا يعني ارتفاع نسبة الأخطار على الطرقات غير الآمنة من الاستهداف.

### توصيات موجهة إلى المجتمع الإنساني الدولي:

تهدف التوصيات التالية إلى تلبية الاحتياجات الرئيسية المبينة أعلاه:

1. من الضروري على جميع الأطراف الدولية الفاعلة الضغط باتجاه التخفيف من التصعيد في هذه المناطق والتأكيد على مسألة أن استهداف البنى التحتية والنقاط الطبيّة خصوصاً تعدّ جرائم حرب.
1. الإسراع في إعادة إعمار النقاط الطبيّة وتصليح ما يمكن من المعدّات الطبيّة لتصبح جاهزة لاستقبال المرضى والمصابين.